فالقرحة في الامعا الدقاق • وان كانت غلاظ فالقرحة في الامعا الغلاظ • واما البراز الدسم فيدل على ذوبان السمين والشحم • فان كان معه لزوجات دل على ذوبان الاعضا الاصليه • والبراز الاسود الشبيه بالدم ان كان مع حمى او مع غير حمى فهو رديء العلامات • والبراز المختلف الالوان يدل على اخلاط رديئة كثيرة في البدن • والبراز الشديد النتن يدل على العفونة • والحامض الرائحه يدل على مخالطة بلغم حامض له • والبراز الزبدي يدل على حرارة قوية • والخفيف الذي يطفوا فوق الماء يدل على رياح مخالطة له وكثير ما يعرض ذلك لاصحاب القولنج • والبراز الذي يخرج معه صوت يدل على مخالطة رطوبات ورياح له • فاما الرياح التي تخرج من اسفل اذا لم يكن عن اكل طعام منفخ دلت على قصور الهضم وعدم الرياح البته يدل على غلبة الحراره وقصور الرطوبه • ويتبع ذلك عطش وقد يكون ايضا ذلك لغلبة البرد وليس يتبعه عطش • وسهولة خروج الرياح يدل على قوة الات الغذا وعسر خروجها يدل على ضعف الات الغذا • فاما النفث فهو الفضل الذي تدفعه الطبيعة عن الات التنفس في ذات الرية وذات الجنب وبه يستدل على السلامة منها والعطب وذلك ان ما كان من النفث ابيض نضيج كثير المقدار متصل سهل الخروج بغير سعال ليس له رائحة البته • وكان خروجه منذ اول المرض • فانه اذا كان كذلك دل على سرعة انقضا المرض والسلامة منه • ومتى كان النفث يسير رقيق غير نضيج وكان خروجه بعسر وسعال مقلق ولونه اما اسود او اخضر او كمد او اصفر مشبع الصفرة ورائحته منتنه فان جميع هذه الانواع رديه يدل على العطب • فاما العرق فيستدل به على احوال المرض واجوده ما كان لونه ابيض ولمسه معتدل بين الحراره والبرد وقوامه معتدل بين الغلظ والرقة • وخروجه سريع متواتر ليس بمسرف فان ذلك يدل على ان الطبيعه قد انضجت مادة المرض وقويت على اخراج الفضل ودفعه عن البدن سيما اذا كان ذلك في يوم من ايام البحران • وظهور العرق في عضو واحد من اعضا البدن يدل على ان العلة في ذلك العضو • ومتى ظهر العرق في البدن وكان في عضو اكثر من عضو ويجي وينقطع • ثم يعود فذلك ردي لانه يدل على عجز الطبيعه عن دفع الفضل والعرق الكثير يضعف القوه • والقليل يدل على ضعف الطبيعه والرقيق يدل على لطافة الخلط الفاعل للمرض ورقته • والغليظ يدل على غلظ الخلط وصفرة ولون العرق ومرارة طعمه وحدة رايحته دليل على غلبة المرة الصفرا وحمرة لونه وحلاوة طعمه دليل على غلبة الدم وكمد لونه وخضرته وسواده كل ذلك يدل على غلبة المرة السودا وحموضته وملوحته

دليلين

دليلين على غلبة البلغم • ونتن رايحته دليل على العفن • وشدة حرارة ملمسه دليل رديء وارده منه المفرط البرد فهذه جملة الكلام • والدلايل الماخوذه من العرق وهو اخر الفصل السادس من المقالة الاولى •

الفصل السابع من المقالة الاولى في ذكر البحران ودلايله وايامه

والعلامات المنذره بجودته ورداءته والعلامات المنذره بحدوث الامراض قبل وقوعها ليتدارك منعها قبل استحكامها وذكر الامراض المعدية والمتوارثة والعلامات المنذره بالسلامه في الامراض • والعلامات المنذره بالموت • اما البحران فهو تغير عظيم يحدث للمريض بغتة مع صعوبة الاعراض ويؤل بصاحبه الى السلامة او الى العطب وذلك ان المرض والقوة ينهضان معا في وقت انتهاء المرض فيتنازعان ويجتهد كل منهما في قهر صاحبه وغلبته فان ظهرت القوه على المرض فهو قهرته وكانت مادته لطيفه اخرجتها عن البدن بالاستفراغ فان كان المادة غليظة ولم يقدر القوة على اخراجها رفعتها عن الاعضا الشريفة الى اعضا خسيسه • فعلل الدماغ تدفعها الى خلف الاذنين فيحدث هناك ورم او خراج • والخوانيق تدفعها الى ظاهر العنق فيحدث عنها ورم او خراج • وعلل الصدر والرية وذات الجنب تدفعها الى تحت الابطين فيحدث عن ذلك هناك ورم او خراج • واورام الكبد والطحال والاعضا المجاورة لهما يدفع مادتها الى الاربيتين فيحدث هناك ورم او خراج والحمى الكاينه عن ورم حار في الحشا يكون بحرانها بحدوث ورم مسود في البدن او الرجلين • والحمى الكاينة عن التعب والاعيا تندفع مادتها الى المفاصل فيحدث في المكان الذي ينصب اليه المادة خراج لا سيما لمن يعتاده الم المفاصل • ومن كان يتعب عضوا من الاعضا به في حال صحته ثم حدث له حمى غير حادة انتقلت مادتها الى ذلك العضو • وما دام القوه لم تنهض فان زمان المرض يتمادى الى ان تنهض القوة قليلا قليلا فينحط المرض وتتم الصحة ومتى ظهر المرض على القوة في وقت البحران وقهرها بحيث يسقطها مات العليل عند ذلك فان لم تسقط القوه تمادا المرض فتخور القوه اولا اولا الى ان تسقط فيموت العليل ويتقدم كون البحران اعراض مخوفة هايله وهي قلق المريض وتوثبه وحمرة وجهه وعيناه وسيلان الدموع بغير ارادة وصداع شديد واختلاط الذهن وضيق النفس وتخيلات رديه وظلمة البصر ووجع الرقبة وانجذاب المراق الى فوق وعطش شديد واختلاج الشفة السفلا ولذع في المعدة وانحباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1